

بحار الأنوار

[370] 76 - ومنه: " وبدأ خلق الانسان من طين " قال: هو آدم عليه السلام " ثم جعل نسله " أي ولده " من سلالة " وهو الصفوة من الطعام والشراب " من ماء مهين " قال: النطفة المنية " ثم سواه " أي استحاله من نطفة إلى علقة، ومن العلقة (1) إلى مضغة، ثم (2) نفخ فيه الروح (3) 77 - ومنه: في روايه أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله " يهب لمن يشاء إناثا " يعني: ليس معهن ذكر " ويهب لمن يشاء الذكور " يعني: ليس معهم انثى " أو يزوجهن ذكرا وإناثا " أي يهب لمن يشاء ذكرا وإناثا جميعا، يجمع له البنين والبنات (4). 78 - ومنه: عن أبيه، عن المحمودي ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل الدارمي (5) عن محمد بن سعيد، أن يحيى بن أكثم سأل موسى بن علي بن محمد عن مسائل، وفيها: أخبرنا عن قول الله " أو يزوجهن ذكرا وإناثا " فهل يزوج الله عباده الذكور وقد عاقب قوما فعلوا ذلك؟ فسأل موسى أخاه أبا الحسن العسكري عليه السلام فكان من جواب أبي الحسن عليه السلام: أما قوله " أو يزوجهن ذكرا وإناثا " فإن الله تعالى زوج ذكرا المطيعين إناثا من الحور العين، وإناث المطيعات من الانس ذكرا المطيعين، ومعاذ الله أن يكون الجليل عنى (6) ما لبست على نفسك طلبا للرخصة (7) لارتكاب المآثم (8). بيان: لا يخفى بعد ما ذكر في الخبر من سياق الآية، وكأنه على سبيل التنزل

(1) في المصدر: علقة. (2) فيه: حتى (3) _____

التفسير: 511. (4) التفسير: 605. (5) كذا في نسخ الكتاب، وفي المصدر " الرازي " وهو الصواب ظاهرا، لعدم ذكر من " محمد بن اسماعيل الدارمي " في كتب الرجال. (6) في أكثر النسخ " اعني ". (7) في المصدر: طلبا لرخصة. (8) تفسير القمي: 605.
